Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أن السيدة والدة سيدى إبراهيم الدسوقى ـ كما يروى جلال الدين الكركى، فى كتابه «لسان التعريف بحال الولى الشريف سيدى إبراهيم الدسوقى» ـ هى السيدة فاطمة، ابنة ولى الله أبى الفتح الواسطى. وكان سيدى أبو الفتح الواسطى من أصحاب سيدى أحمد الرفاعى قطب التصوب الكبير، كما كان من شيوخ أبى الحسن الشاذلى.

وقد اختلف المؤرخون حول مولد سيدى إبراهيم الدسوقى. فقد ذكر الإمام الشعرانى، والإمام المناوى، والعارف النبهانى، أن سيدى إبراهيم من مواليد عام ٦٣٣ الهجرى. لكن جلال الدين الكركى والكثير من المؤرخين يرون أن التاريخ الصحيح لميلاد سيدى إبراهيم الدسوقى هو ٦٥٣ هجرية، فى ليلة ٣٠ شعبان من هذا العام لكن كلهم يتفقون أن سيدى إبراهيم مات فى مقتبل عمره، إذ لاقى وجه ربه وهو فى الثالثة والأربعين من عمره. وأنه عاش لم يتزوج مثل سيدى أحمد البدوى.

ونحن مع الذين يقولون إن سيدى إبراهيم من مواليد منتصف القرن السابع الهجرى، فلقد عاصر السلطان الظاهر بيبرس، وعاصر أيضا السلطان الأشرف خليل بن قلاوون فالظاهر بيبرس توفى عام ٦٧٦هـ «١٢٧٧ م». كما أن السلطان الأشرف خليل بن قلاوون تولى السلطنة من ٦٨٩ إلى ٦٩٣ هجرية. «١٢٨٩ ـ ١٢٩٣م». وهى الفترة التى عاش فيها سيدى إبراهيم الدسوقى. وقد مات سيدى إبراهيم فى سنة ٦٩٦هـ. أى بعد موت الأشرف خليل بن قلاوون بثلاث سنوات.

* * *

والذين أرخوا لحياة سيدى إبراهيم الدسوقى، رضى الله عنه، يقولون إنه كان نابغة منذ نعومة أظفاره، وأنه فطم على التدين والورع والتقوى. كما فطم على التعاليم الصوفية من ناحية أبيه، ومن ناحية أمه أيضًا.

فقد حفظ القرآن الكريم، وتفقه على مذهب الإمام الشافعى فى سن مبكرة، وكان ميالا إلى القراءة والتحصيل والتفقه فى أمور الدين، وقد عكف على التحصيل